الأبعاد الوظيفية والجمالية
في تصميم ملصقات المدرسة التكعيبية

المدرس
جابر كاظم محمد الطائي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم رياض الاطفال
jaberkum@gmail.com

The functional aesthetic Dimensions in the design of Cubist school Posters

Lecturer
Jaber Kadhim Mohammad al-Ta'ee
University of Kufa - College of Basic Education - Department of Kindergarten

الملخص:-

تعتبر الملصقات الفنية واحدة من اهم الوسائل البصرية التي تجمع بين الابداع الفني والتواصل الفعال، فهي اداة تحمل في طياتها رسالة تقدم بطريقة جاذبة ومميزة للمتلقي، ومع تطور التيارات الفنية المختلفة ظهر تأثير هذه الحركات على تصميم الملصقات ومن ابرزها التكعيبية إذ استندت التكعيبية على تفكيك العناصر البصرية واعادة تركيبها باستخدام الاشكال الهندسية والخطوط المتقاطعة، مما اتاح فضاء جديد للابداع والتميز كأداة فعالة للتواصل الثقافي والترويجي إذ يربط بين الاسلوب الفني والمضمون الإعلاني بطريقة ابداعية ملهمة. وفي هذا البحث يسعى الباحث استعراض كيفية تحقيق التكامل بين الجانبين من خلال اعمال فنية تلبي الاحتياجات العملية والجمالية معاً، مما يعكس دور الفن بشكل عام والملصق بشكل خاص دور الفن في خدمه الاهداف الثقافية والتسويقية ومن خلال ما ذكر أعلاه يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل التالي: ما هي الابعاد الوظيفية والجمالية في تصميم ملصقات المدرسة التكعيبية؟.

الكلمات المفتاحية: الابعاد، الوظيفة، الجمالية، الملصق ، التكعيبية

Abstract:-

Artistic posters are one of the most important visual means that combine artistic creativity and the effective communication. It is a tool that carries within it a message presented to the recipient in an attractive and characterized way. With the development of the artistic various, the impact of these artistic currents appeared on the designs of the posters, whose most prominent is the Cubism which depended on the deconstruction of visual elements and re-form them by using the geometric shapes and intersecting lines, which provided a new space for creativity and excellence as an effective tool for cultural and promotional communication which, as it links the artistic style with the advertising content in a creative, inspiring way. In this research, the researcher seeks to review how integration between the two sides can be achieved through artistic works that meet both practical and aesthetic needs which reflexes the role of the art in general and the poster in particular the role of art in serving cultural and marketing goals.

Keywords: dimensions, function, aesthetic, poster, Cubism.

مشكلة البحث:

يعد تصميم الملصقات من ابرز الوسائل البصرية التي تجمع الوظيفة العملية والجاذبية الجمالية، ومع تطور التيارات الفنية وظهور اساليب حديثه كالتكعيبية أصبح المصممون يواجهون تحديات جديده تتعلق بكيفية تحقيق التوازن بين الأبعاد الوظيفة والجمالية، التي تفرض قيوداً تتعلق بوضوح الرسالة وسهولة فهمها من قبل المتلقي، وخاصة للمتلقي غير الملم بالأسلوب الفني مما يؤثر على فعاليتها الوظيفية، وفي المقابل إذا تم التركيز بشكل مفرط على الجانب الوظيفي قد يتم التضحية بالجانب الجمالي الذي يعد جوهر الفن التكعيبي، ومن خلال ما تم ذكره يطرح الباحث التساؤل التالي: كيف يمكن تحقيق التوازن بين الأبعاد الوظيفية والجمالية في تصميم الملصق التكعيبي.

اهمية البحث والحاجه اليه

١. تسليط الضوء على اسلوب المدرسة التكعيبية كمنهج فني ممكن ان يثري التصميم الكرافيكي خصوصاً في مجال تصميم الملصقات من خلال تقديم مفاهيم جديده تعتمد على الاختزال والتبسيط.
٢. يوفر إطاراً معرفياً يساعد المصممين على تقديم افكار مبتكرة وفعالة بصرياً.
٣. قد يمكن المصممين من فهم افضل لكيفية استخدام الاشكال الهندسية والالوان الجريئة باسلوب يوازن بين التعبير الفني والاقناع والأبهار البصري.
٤. قد يساهم في تطوير لغة بصرية تجذب المتلقي المعاصر وتلائم احتياجات الأسواق كمفردات اعلانيه او ثقافية.

هدف البحث:-

تعرف الابعاد الوظيفية والجمالية في تصميم ملصقات المدرسة التكعيبية.

حدود البحث:-

الحدود الموضوعية: دراسة الابعاد الوظيفية والجمالية في تصميم ملصقات المدرسة التكعيبية.

الحدود الزمانية: ١٩٦٧ – ١٩٧٥ م.

الحدود المكانية: أوربا وامريكا.

تحديد المصطلحات.

أولاً: الابعاد

أ-الابعاد لغوياً

البعد في اللغة خلاف القرب، وقد (بَعُد) بالضم بُعداً فهو (بعيد) أي (مُتباعد) و(أبعَده) غيره و(باعَد) و (بعده تبعيداً) [١].

ب- الابعاد اصطلاحاً:

عرف جميل صليبه: بعد خلاف القرب وهو عند القدماء اقصر امتداد بين شيئين[٢].

ثانياً - الوظيفية (Functionalism)

أ- اصطلاحاً: عمل خاص ومميز لعضو من الجماعة مرتبطة بالأجزاء ومتضامنة، وهناك وظائف فسيولوجية وسيكولوجيا واجتماعية وغيرها، وهي وسائل لغايات معينة[٣].

ب- التعريف الاجرائي للوظيفة: هي الهدف او الفائدة او الغرض من التصميم، وهي وظيفه مرئيه لكل شامل لمتحقق تقني من خلال التفعيل الذهني كنشاط ادراكي.

ثالثاً- الجمالية (Aesthetics)

أ- اللغة

يعني الحُسن في الخَلق والخُلق، هو من الفعل (تجمل) بمعنى تكلف و(أجمل) بمعنى (اعتدل) و (تجمل) بمعنى تزين[٤].

ب- اصطلاحاً.

عرفه (ريد) بأنه (وحدة العلاقات الشكلية بين الاجزاء التي تدركها حواسنا)[٥].

المبحث الأول

نشأة ومميزات المدرسة التكعيبية

تيار فني نشأت في فرنسا عام (١٩٥٩) ترجع بداياتها إلى الفنان سيزان، محاولاً اعادة بناء الشكل استناداً إلى الطبيعة، تخلت التكعيبية عن كل المفاهيم التقليدية الكلاسيكية للتصوير، إذ تأثرت في بداياتها بالفنون البدائية (النحت الزنجي) الذي تميز بتبسيط الاشكال واختزالها من خلال تجزئه الاشكال إلى مكعبات. وتجميعها في اشكال جديدة عن طريق التلاعب بالظلال لخلق الايهام بالحركة وبقاء الجسم الهندسي على وضعه، إذ تبدوا وكأنها تشاهد من عدة زوايا[٦]. والشكل الفني لا يخلو من وظيفه تقوم على تحديد اتجاهه شكلاً ومضموناً، فلكل شكل غايه وهدف له دلالاته ومضامينه بهيئة رموز يسعى الفنان إلى تجسيدها في عمله الفني، والفن رساله اتصالية بين الفنان والمتلقي، وهنا العديد من الوظائف للفن فقد تكون تقنية ضمن نشاط حرفي او الترفيه لبعث البهجة والسرور او وظيفه مثالية تعمل على تجميل الواقع وتجسيد المثل العليا، أو علاجية لتطهير النفس من الانفعالات والضغط النفسي، أو وظيفة تسجيليه وثائقية بمعنى ارشفة الاحداث[٧]، وهي جميعها وظائف مساعده للوظيفة الأساسية الاتصالية. والفائدة ليس بالضرورة ان تكون ماديه في تصميم ذو البعدين، لأن هناك وظائف غير ماديه تكون الوظيفة في الكل الشامل في حقل مرئي لمتحقق تقني وظيفي هو التفعيل الذهني لنشاط ادراكي، يتحقق ذلك من خلال عناصر تيبوغرافية (العنوان، النص، الصورة، اللون، الخطوط) [٨].

والعنوان يعد من أهم عناصر الملصق المطبوع، فله وظائف عديدة لتعريف وتفسير محتوى الملصق واشاعه الجو النفسي المناسب و زيادة الجاذبية ولفت الانتباه إلى محتوى الرسالة، ولابد للعنوان ان يكون محدداً وواضحاً لتحقيق التأثير المطلوب في المتلقي، واعطاء تصور عقلي سريع عن المادة المعلن عنها لدى المتلقي، بأسلوب فني مبتكر يشيع الحركة والحيوية في التصميم[٩]، كما ان الصورة في الملصق سواء كانت صورة فوتوغرافيه او كاريكاتيرية او رسم او مخطط بياني فهي تلعب دوراً وظيفياً مهماً بوصفها قيمة تعبيرية رمزية تساهم في ايصال الرسالة المطلوبة. فالصورة هي أول وحدة بصرية يتسلمها المتلقي ثم اللون والملمس والضوء، والصورة تحقق تماسك وحدة العمل الكلي، كما تساعد على تذكر

واستعارة المفردات وصولاً إلى الفكرة المطروحة[١٠]، اما اللون فهو يساهم في ابلاغ الفكرة وخلق جو وجداني وانفعالي لدى المتلقي، لزيادة جذب الانتباه واضفاء الواقعية وتحقق الأظهار والسيادة لعنصر تيبوغرافي وتحقق الإحساس بالعمق الفضائي[١١].

المبحث الثاني

جماليات التصميم في الملصق التكعيبي

الحديث عن الجمال والقيم الجمالية واسع ومتشعب ومتعدد الاراء والطروحات فالجمال وهو كل ما يثير الاعجاب والتقدير روحياً وحسياً وقد تم ربطه بمنطقي الفكر والحس. فالعمل الفني التصميمي بطبيعية مزيج جميل ومثير من الاشكال والالوان لاشباع حاجات وظيفية وجمالية، وجمال التصميم يرتبط بقدرة المصمم على تحقيق التوازن المطلوب من خلال المساواة في الثقل على جانبي المحور العمودي، كما أن الإيقاع وهو التكرار الدوري المنظم مع الانسجام والتباين والتناسب بين الجزء والكل والسيادة وتحقق الوحدة البصرية المتميزة والمتفردة من علاقات جمالية تواصلية بين الفنان والمتلقي، فهي نواتج مختزنة في ذهن وخبرات وتجارب المتلقي في مجال التذوق والتفضيل لدى الفنان، فالعنصر الذي يختلف أكثر مما يتشابه مع غيره من العناصر يدعى بالنقطة البؤرية ويحظى بالقدر الأكبر في جذب الانتباه لتأكيد الفكرة الرئيسة وابراز الناحية الوظيفية للعمل الفني، وهنا نشأت الوحدة نتيجة تكامل التصميم بما يحقق التنظيم والاتساق بين اجزاء التصميم[١٢]. إذ اخذ كل من بيكاسو وبراك من الانطباعية احترام اوليات البناء ورفض الانفعال والنظر إلى الحقيقة من خلال بناء الشكل اولا ثم اللون ثانياً، إذ عالجوا الشكل بتحويله إلى رؤى هندسية معقدة[١٣]، وتخلى التكعيبيون عن كل المفاهيم التقليدية للتصوير، إذ اعتمدت انتقاء الاعمال الفنية ذات الطبيعة الصامتة التي هي بطبيعتها اشكال هندسية مثل البيوت و والفواكه والقناني والآلات التي تعتمد الاختزال في الشكل كأجزاء هندسية وخطية واعادة صياغتها [١٤]، وللمدرسة التكعيبية مبادئ تتلخص كالاتي[١٥]:

١. الاهتمام بالشكل أولا ثم اللون وإبراز الزوايا والالوان المحايدة.

٢. رفض تصوير الانفعالات وتحوير معالم الشكل إلى اشكال هندسية مثل المكعب والاسطوانة والمخروط والكرة.

٣. التركيز على الاشكال الهندسية المتداخلة والموضوعات المجزأة والتقنيات التقليدية.

٤. توظيف تقنيه الكولاج لتفادي الابتعاد عن الواقع[١٦].

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:

١. والعنوان يعد من أهم عناصر الملصق المطبوع، فله وظائف عديدة لتعريف وتفسير محتوى الملصق واشاعه الجو النفسي المناسب و زيادة الجاذبية ولفت الانتباه إلى محتوى الرسالة.

٢. الصورة في الملصق سواء كانت صورة فوتوغرافيه او كاريكاتيرية او رسم او مخطط بياني فهي تلعب دوراً وظيفياً مهماً بوصفها قيمة تعبيرية رمزية.

٣. اللون فهو يساهم في ابلاغ الفكرة وخلق جو وجداني وانفعالي لدى المتلقي، لزيادة جذب الانتباه واضفاء الواقعية.

٤. العمل الفني التصميمي بطبيعية مزيج جميل ومثير من الاشكال والالوان لاشباع حاجات وظيفية وجمالية.

٥. تمثلت العناصر الوظيفية بالعنوان والنص والصورة والألوان والخطوط.

٦. تمثلت الابعاد الجمالية بالتوازن والتباين والانسجام والتناسب والايقاع والسيادة والوحدة.

٧. تمثلت خصائص المدرسة التكعيبية بالاهتمام بالشكل ثم اللون لابراز الزوايا والخطوط وكذلك اختزال وحذف وتغيير الاشكال إلى هندسية.

٨. رفض تصوير الواقع بصورة تقليدية والتأكيد على الحركة كعمق فضائي مع التلاعب بالظلال.

المبحث الثالث

اجراءات البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) في بحثه الذي يتناول الابعاد الوظيفية

والجمالية في تصميم ملصقات المدرسة التكعيبية، على عينة البحث ضمن حدود البحث واخضاع تلك العينات للوصف والنقد والتحليل والتوصيل إلى معرفه محتواها الوظيفي والفني.

مجتمع البحث:

اطلع الباحث على المنشورات المتيسرة من المصورات الخاصة بالملصقات المنفذة باسلوب المدرسة التكعيبية علماً ان عددها (٤٠) عملاً فنياً.

عينات البحث:

تم اختيار مجموعة من الملصقات بوصفها عينة البحث وبلغت (٤) اعمال وتم اختيارها بصور ة قصدية بناء على المؤشرات التي توصل اليها الباحث من خلال الاطار النظري للبحث وصولاً إلى النتائج والاستنتاجات :

١. تحديد مجتمع البحث الأصلي بـ (٤٠) عملاً منفذاً.
٢. تم اعطاء كل عمل فني رقماً محدداً ووضع هذا الرقم على قصاصة ورق اناء ثم تقليب قصاصات الورق جداً قبل سحب العدد المطلوب.
٣. تم اختيار (٤) اعمال من اصل (٤٠) عملاً وبنسبة (١٠٪) وهي نسبه مقبولة احصائياً.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) كمنهج متبع في البحوث الفنية وبما ينسجم مع هدف البحث.

أداة البحث:

من اجل تحقيق هدف البحث والكشف عن الابعاد الوظيفية والجمالية في ملصقات المدرسة التكعيبية اعتمد الباحث المؤشرات التي توصل اليها في الاطار النظري.

تحليل النموذج الأول.

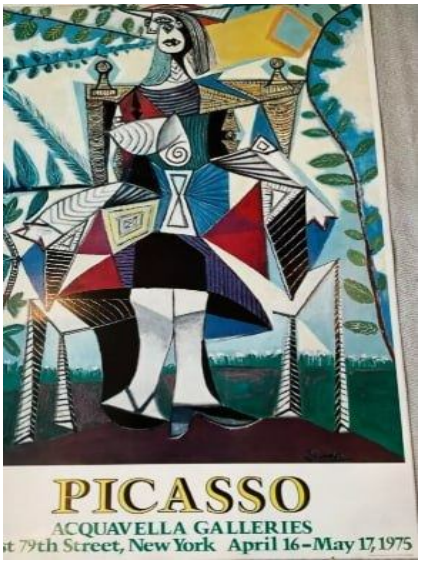

اسم الفنان	بابلو بيكاسو
عنوان العمل:	صالة عرض اكوافيلا، نيويورك
تاريخ العمل	١٩٧٥
المصدر	www.ebay .com
القياس :	٥٠ × ٧٠سم

الوصف العام: يحتوي الملصق على لوحة تمثل امرأة تجلس على كرسي في حديقة، وحولها عدد في الاشجار والاغصان وفي الاسفل ممر بقيمة لونية غامقة.

تحليل العينة: للملصق عناصر وظيفية متمثلة بالعنوان الرئيسي والنص الثانوي وصورة كبيرة الحجم نجد تفعيل ذهني ضمن متحقق تقني لفعل ادراكي يحققه الشكل المبتكر، الذي يلعب دوراً وظيفياً كونه يساهم في اعطاء خصوصية لقيمة تعبيريه رمزية تحترم أوليات البناء من خلال معالجة شكلية برؤى هندسية لامرأة جالسة بدون انفعال وسط طبيعة موحية بالهدوء ضمن تنظيم شكلي له قيمة جمالية وطاقة تعبيرية، ساهم اللون بصورة فعالة في ابلاغ الفكرة وجذب الانتباه وخلق جو وجداني بالارتياح والاستقرار فاللون الاخضر وقيمه الفاتحة والغامقة اعطت هذا الشعور والتذكير بمفردات الطبيعة ومساحاتها الخضراء، مما حققت توازن في توزيع الأوزان البصرية على جانبي محور العمل الفني من خلال الالوان الحمراء والخضراء وقيمهما المتباينة بين الفاتح والغامق والخطوط الرفيعة والسميكة والاشكال الهندسية وغير الهندسية مع تحقيق انسجام لوني وشكلي وملمسي وتحقيق التناسب والسيادة لمفردات العمل الفني المتمثلة بالمرأة في المنتصف على كرسي له اربع قوائم حققت الوحدة المطلوبة بين الاجزاء والكل بما يحقق الجمع بين تبسيط الاشكال وتعقيدها ضمن مسطح تصوير له مدلول انساني بأسلوب تجزئة وتفتيت الاشكال واعادة معالجتها بطريقة التلاعب بقيم الضوء والظل والإيهام بالحركة وتأكيد الزوايا الحادة من اجل الرؤية من زوايا متعددة.

النموذج الثاني:

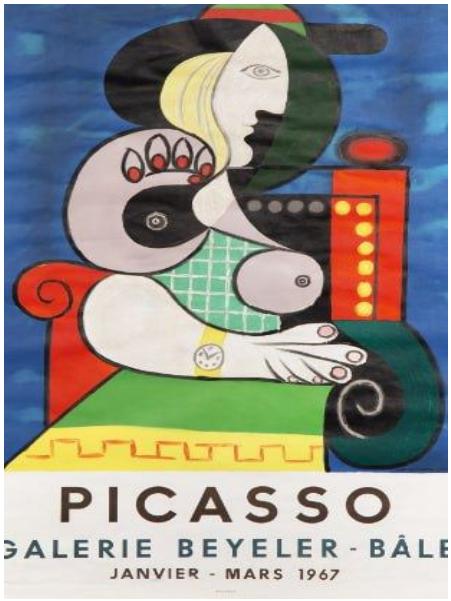

اسم الفنان	بابلو بيكاسو
عنوان العمل:	امرأة ذات الساعة
تاريخ العمل	١٩٦٧
المصدر	www.ebay .com
القياس :	٥٠ × ٧٠سم

الوصف العام: الملصق يتكون من عناصر وظيفية توغرافيه صورة وعنوان ونصوص وألوان وخطوط، لامرأة بوضع جانبي ترتدي قبعة على كرسي مع خلفية بقيمة زرقاء.

تحليل العينة: للملصق عناصر وظيفية لها السيادة في التنظيم والترتيب مثل العنوان الرئيس والصورة وتنوع في احجام العناوين الرئيسية والفرعية مع علاقات جمالية ترفض النظرية القائمة على محاكاة الواقع باتجاه نظرية شكلية إذ نجد أن الغرض ليس اخلاقي او تربوي او ديني وانما التعبير عن الرؤى الذاتية تعتمد التجريب في تقنيات التعبير قادرة على التفعيل الذهني لمخيله واعيه تعيد صياغة ما موجود ضمن نشاط ابداعي بعيداً عن المحاكاة. الصورة في المنتصف حققت الجذب المطلوب من خلال الحجم الكبير في منتصف الملصق ومفرداته المتميزة والواضحة لخطوط تمتاز باللون الغامق والمحددة للمفردات، كما ان اللون بقيمة الحمراء والخضراء والزرقاء والسوداء ساهمت في تحقيق الإظهار وجذب الانتباه وتأكيد السيادة لعنصر تيبوغرافي متمثل بالصورة اولا والعنوان ثانياً. مع تحقيق التوازن للعناصر الغامقة والفاتحة لتحقق الاحساس بالعمق ضمن بعد مسطح، وتحقق الوحدة المطلوبة لجميع العناصر والتفرد في الخصائص المميزة لفن ينظر إلى الحقيقة المدركة كبناء شكلياً لرؤى هندسية تختزل الإشكال واعادة تركيبها لإبراز خصائصها.

النموذج الثالث

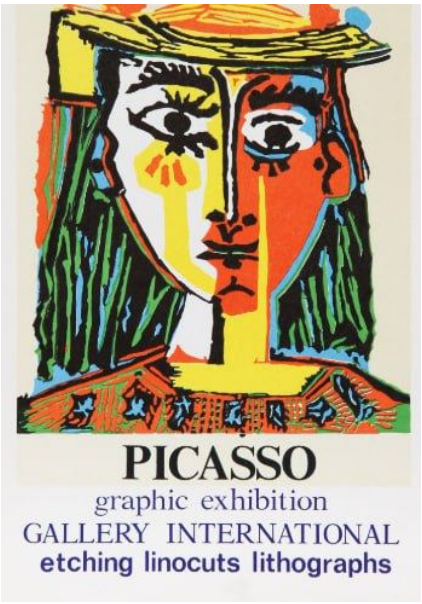

اسم الفنان	بابلو بيكاسو
عنوان العمل:	احزان امرأة
تاريخ العمل	١٩٧٥
المصدر	كاليري لويس كارلوس الدولي
القياس :	٥٠ × ٧٠سم

الوصف العام: للملصق عناصر تيبوغرافية وظيفية مثل العنوان الرئيسي والثانوي والصورة في منتصف الملصق.

تحليل العينة: جاءت العناصر الوظيفية بعلاقات تنظيمية تحقق الجذب المطلوب ضمن توليفة بصرية تعتمد في نظامها الكلي على التقنية في معالجة المتغيرات البصرية ضمن نشاط ذهني ادراكي ابداعي بعيداً عن المألوف والتقليدي، هنا الشكل لوجه فتاة يمتلك رمزية تعبيرية من خلال اللون والملمس وقيم الفاتح والغامق تحقق العلاقة الوظيفية بين الجزء والكل وصولاً إلى الفكرة الكلية، كما أن الألوان حققت جذب الانتباه للموضوع والعنوان الرئيسي والثانوي ونوع من التأثير بالذاكرة ودعم الافكار المعروضة لفتاة تبدو عليها الدهشة والبكاء محققه تأثيرات نفسية لتقبل الفكرة. وتحقيق الاظهار وسيادة العنصر التيوغرافية المتمثل بالصورة او اللوحة الفنية مع تحقيق التوازن المطلوب على جانبي المحور العمودي من خلال توازن القيم اللونية والملمسية لتأكيد الاحساس بالعمق وتجسيد المشهد كتباينات لونية وشكلية منسجمة ومتناسبة لتحقيق الوحدة المطلوبة، تم تأكيد الشكل من خلال الزوايا واختزال التفاصيل إلى وحدات خطية ومساحات لونية هندسية ترفض التقليد وما هو مألوف.

النموذج الرابع:

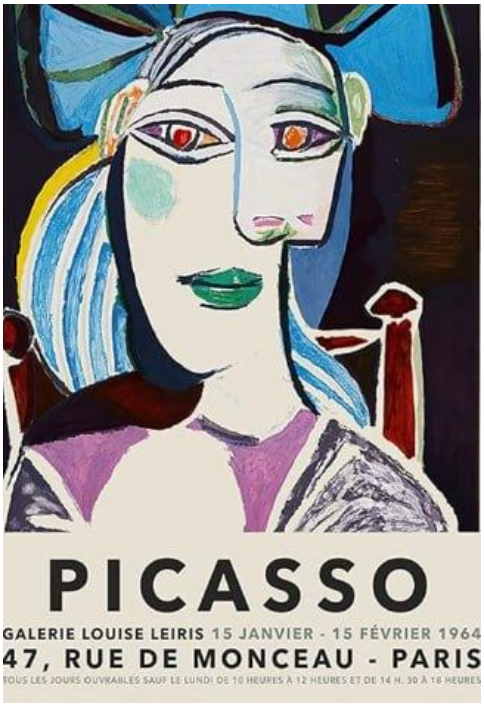

اسم الفنان	بابلو بيكاسو
عنوان العمل:	جلسة تصوير
تاريخ العمل	١٩٦٨
المصدر	متحف لويزيان www.muchampetier.com
القياس :	٥٠ × ٧٠سم

الوصف العام: ملصق يحتوي على عنوان رئيس خاص باسم الفنان (بيكاسو) وعناوين أخرى تتعلق بتاريخ الملصق ومدينة العرض، مع صوره كبيره الحجم لامرأة على كرسي بأسلوب الفن التكعيبي.

تحليل العينة: للملصق مفردات تبوغرافية متمثلة بالجانب الوظيفي كالعنوان بأسلوب حر يتماشى مع حرية التعبير والاختزال كوحدة بصرية جاذبة للانتباه ومشكلة اشاره واضحه لاسم الفنان تذكر بمضمون رساله كمتحقق وظيفي تقني مبتكر في تنظيم وترتيب العناصر من شأنه اظهار قيمتها الحسية والتعبيرية لفنان عرف بتمرده على التقاليد الاكاديمية ترفض القواعد الكلاسيكية، كما ان اللون ساهم بصورة فعاله في ابلاغ الفكرة وخلق جو نفسي ساهم في جذب الانتباه والتركيز على اللوحة الفنية واسم الفنان في اسفل الملصق، مع اخفاء شيء من الصفات الواقعية لزياده قدرة التعبير وسرعة عملية التذكير واستدعاء المفردات لخلق جو معين لتقبل الافكار وتحقيق الاظهار والسيادة لعنصر تيبوغرافي من خلال قيم الفاتح والغامق لإضفاء الاحساس بالعمق الفضائي. وبما يحقق التوازن المطلوب في الشكل واللون والملمس والانسجام. مع تباين مبهر بين القيم اللونية الزرقاء والبرتقالية والحمراء والخضراء وملامس تؤكد التباينات الخطية واللونية لاتجاهات افقية وعمودية ومائلة ذات سمك متنوع يحقق التناسب والسادة والوحدة بين الاجزاء والكل

لإشاعة الحيوية والحركة في التصميم ككل، محققاً اهتماماً شكلياً قائم على اختزال وحذف وترشيق والاقتصاد في اشكال هندسية لخطوط ومساحات جديده بعيدة عن عناصرها الاصلية وبما يؤكد رفض التقنيات والاساليب التقليدية.

أولاً: النتائج

١. ساهمت الوحدات البصرية في تصميم الملصق بتحقيق الوظيفة التعبيرية الخاصة ببناء الرسالة الاتصالية من خلال التخلص من القيود الشكلية المألوفة والقواعد التقليدية لتحقيق الحد الاقصى من الاختزال والاقتصاد لتحقيق الشكل المبتكر كما في العينة (١، ٢، ٣).

٢. اعتمدت الوحدات البصرية في تصميم الملصق على تحقيق أعلى درجات الترابط بين العلاقات التنظيمية والعلاقات الاظهارية لإيجاد فكرة وظيفية لها القدرة على الحذف والاختزال والتعديل والتغير في الحجم واللون والشكل والاتجاه والحركة كما في العينة رقم (٢).

٣. أسهمت الوحدات البصرية في تصميم الملصقات على تأكيد وظيفة ذهنية عند الملتقي من خلال رؤية مركبة لها القدرة على التحليل والتفسير والفهم وهو أمر مختلف عن المتلقي وفق التقاليد الكلاسيكية كما في العينة رقم(٣).

٤. جاءت الوحدات البصرية في تصميم الملصق في ايصال مضمون إلى المتلقي عن طريق وحدة الشكل وتماسكه وتوجيه الادراك وتنظيمه بما يساهم في خلق حالة من التذكير لدى المتلقي لما يشيره من معاني ورموز يعمل على استعارتها وتأكيد وجودها كما في العينة رقم (١، ٤).

٥. ساهم اللون في الوحدات البصرية في تصميم الملصق على ابلاغ الرسالة وجذب الانتباه كلغة أضافيه لمخاطبه المتلقي والتأثير فيه، كما ساهمت في إضفاء شيء من الواقعية مساهمة في التعبير لدعم عملية التذكر والاستدعاء كما ساهم الاظهار اللوني في تحقيق السيادة للصورة (اللوحة) والعنوان وتوجيه بصر القارئ كما في العينة رقم (٣).

٦. اعتمدت الوحدات البصرية في تصميم الملصق على علاقات جمالية ساهمت في تحقيق الجذب المطلوب من خلال التوازن في توزيع المفردات الشكلية واللونية والخطية للعناصر التيبوغرافية الفاتحة والغامقة على تأكيد الاحساس بالعمق الفضائي كما في العينة رقم (١، ٣).

٧. ساهمت الوحدات البصرية في تصميم الملصق على التحرر من المفاهيم الكلاسيكية والاكاديمية من خلال التأكيد على الشكل وتحويله إلى رؤى هندسية قائمة على الاختزال وصياغتها بطريقة بعيدة عن عناصرها الاصلية، مع التلاعب بالظلال لخلق الإيهام بالحركة ومشاهدة العمل من عدة زوايا كأشكال متداخله مجزءة كما في العينة رقم (٢، ٤).

ثانياً: الاستنتاجات

١. قدرة العناصر التيبوغرافية (العنوان والنص والصورة واللون) في تحقيق الوظيفة التعبيرية لإيصال رساله بعيداً عن القيود الكلاسيكية ونظرية المحاكاة.

٢. اهمية العلاقات الاظهارية لرؤى ذاتية تعتمد التجريب كطرائق وتقنيات للتعبير وتشكيلها باختزال واقتصاد واعي يفي بالغرض له القدرة على التغير و التعديل في الشكل والحجم واللون والحركة والملمس بشكل رمزي تعبيري.

٣. تأكيد وظائف ذهنيه لدى المتلقي جديدة غير مألوفة في الفن الكلاسيكي قائمة على التحليل والتفسير والتركيب والفهم كوعي اجتماعي يعبر عن لغة عصره.

ثالثاً: التوصيات:

١. أيجاد مناخات فكريه معرفيه واكاديمية ثقافية قادرة على اعادة صياغة خطابات التصميم الكرافيكي لمفردات البيئة المحلية والتراثية والاثارية والسياحية بأسلوب معاصر يحقق الابهار والاقناع ضمن منافسه واعية وابداعية لا ترفض الواقع ولا تتعالى عليه لتحقيق الجذب والوعي المطلوب لشراكات تنافسية مهنية لسلع و خدمات فردية وجماعية تستثمر تلك الافكار والمقترحات الإبداعية.

٢. الاستثمار في الدوافع المادية والمثالية لترويج والتسويق لثقافة محلية قادرة على هضم مدارس الفن الحديث ومنها التكعيبية لإيجاد ذرائع تنافسية ثقافية متنامية بلغة فردية تعبيرية تحقق رغبات المجتمع في ضرورة جمالية تستدرج المستهلك لخطابها الجمالي المعرفي والثقافي والسياحي.

٣. اعادة صياغة الخطابات الكرافيكيه المحلية في الجانب الدعائي والاعلاني والثقافي لإيجاد والترويج لقصص وحكايات النجاح والبناء والعمل لتحقيق الزيادة في حل المشاكل الابداعية والمجتمعية لا تبرر الأخطاء ولا العيوب ولا الفساد للوصول إلى ضرورة التفرد و الابداع

رابعاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح العنوان التالي:

١- توظيف التكنولوجيا الرقمية الانشاء مقاربات معرفية لمدارس الفن الحديث في الملصق الثقافي والسياحي والتجاري.

هوامش البحث

(١) الرازي، محمد بن ابي بكر، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧ ص.

(٢) صليبه، جميل: المعجم الفلسلفي، ج١، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢، ص٢١٣.

(٣) التهانوي،، محمد على الفاروقي، كشاف اصطلاحات الفنون،ج١، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، مطبعة السعادة، مصر ١٩٦٣٠، ص ٣٤٨.

(٤) الجواهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح، ط٤، ج٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧، ص١٦٧.

(٥) الرتيملي، جان، بحث في علم الجمال، ت: أنو عبدالعزيز، دار النهضة، مصر، ١٩٧٠، ص٧.

(٦) نيومايز، سارة، قصه الفن الحديث، تر: رمسيس يونان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٠، ص١٣٧ – ١٣٨.

(٧) العبيدي، عصام ناظم، التوظيف الشكلي والدلالي في اعمال الرسام محمد مهر الدين، رسالة ماجستير غبر منشوره، جامعه بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠٥، ص٩.

(٨) نصيف جاسم محمد، الابتكار في التقنيات التصميمية للإعلان المطبوع، اطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص٥٥.

(٩) باسم محمد صالح، تصميم الاعلان التجاري في العراق ودوره في صناعة التنمية القومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم، ١٩٨٨، ص٨٣.
(١٠) ستولينتزم، جيروم، النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ت: فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٤، ص٣٥٣.
(١١) العبدلي، سمير عبد الرزاق، الترويج والإعلان، دار الكتب الطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٣، ص١٦٧.
(١٢) قبضايا، صلاح، تحرير واخراج الصحف، المكتب العربي الحديث، القاهرة،١٩٨٥، ص٩٥.
(١٣) عفيف بهنسي، تاريخ الفن والعمارة، الفن الكلاسيكي المحدث مديرية الكتب الجامعية، دمشق، ١٩٨٣، ص٦٠٣.
(١٤) امهز محمود، الفن التشكيلي المعاصر التصوير (١٨٧٠-١٩٧٠)، د. ط، دار المثلث للتصميم والطباعة، بيروت، لبنان، ١٩٨١ ص١٦.
(١٥) فداء أبو دبسه، تاريخ الفن عبر العصور، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠٠٩، ص٢٣٢.
(١٦) الحيالي، رغد سلمان خليل، التعليم المتحفي الالكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، ديالى، ٢٠١٤، ص٥٥